

عيد ميلاد فلة



عيد ميلاد فلة

تنفيذ المتن والغلاف
بالمركز الإلكترونى
دار المعارف

دار المعارف

الطبعة العشرون

الناشر : دار المعارف - ١١١٩ كورنيش النيل - القاهرة ج.م.ع.
هاتف : ٥٧٧٧٠٧٧ - فاكس : ٥٧٤٤٩٩٩ E- mail : maaref @idsc.net.eg



كَانَتْ « فُلَّة » قِطَّةٌ صَغِيرةً ، يُحِبُّهَا أَهْلُهَا ، لِأَنَّهَا كَانَتْ مُطِيعَةً مُؤَدَّبَةً .
فَقَامَتْ يَوْمًا مِنَ النَّوْمِ ، وَرَأَتْ عَلَى الشُّبَّاكِ عُصْفُوراً يُغَنِّى ، وَبِجَانِبِهَا فِى السَّرِيرِ « عَرُوسَة » ، وَبِطَاقَةٌ مِنْ أُمِّهَا تُهَنِّيهَا بِعِيدِ مِيلَادِهَا .



فَرِحَتْ فُلَّة بِالْهَدِيَّةِ ، فَنَطَّتْ مِنَ السَّرِيرِ ، وَغَيَّرَتْ مَلَابِسَهَا ، ثُمَّ حَضَنَتْ «عَرُوسَتَهَا» ، وَجَرَتْ إِلَى أُمِّهَا وَشَكَرَتْهَا وَقَالَتْ لَهَا : يَا أُمِّ أُحِبُّ أَنْ أَدْعُوَ أَصْحَابِي لِلْغَدَاءِ. فَقَبَّلَتْهَا أُمُّهَا وَوَافَقَتْ عَلَى طَلَبِهَا.



أَسْرَعَتْ فُلَّة وَأَخَذَتِ الْقَلَمَ، وَجَلَسَتْ إِلَى مَكْتَبِهَا تَكْتُبُ بِخَطٍّ جَمِيلٍ إِلَى أَصْحَابِهَا «مِشْمِش» وَ«طَمْطَم» وَ«قَطْقَط» تُخْبِرُهُمْ بِعِيدِ مِيلَادِهَا، وَتَدْعُوهُمْ إِلَى قَضَاءِ الْيَوْمِ مَعَهَا، ثُمَّ أَرْسَلَتِ الدَّعْوَةَ مَعَ الْخَادِمِ عَنْبَر.



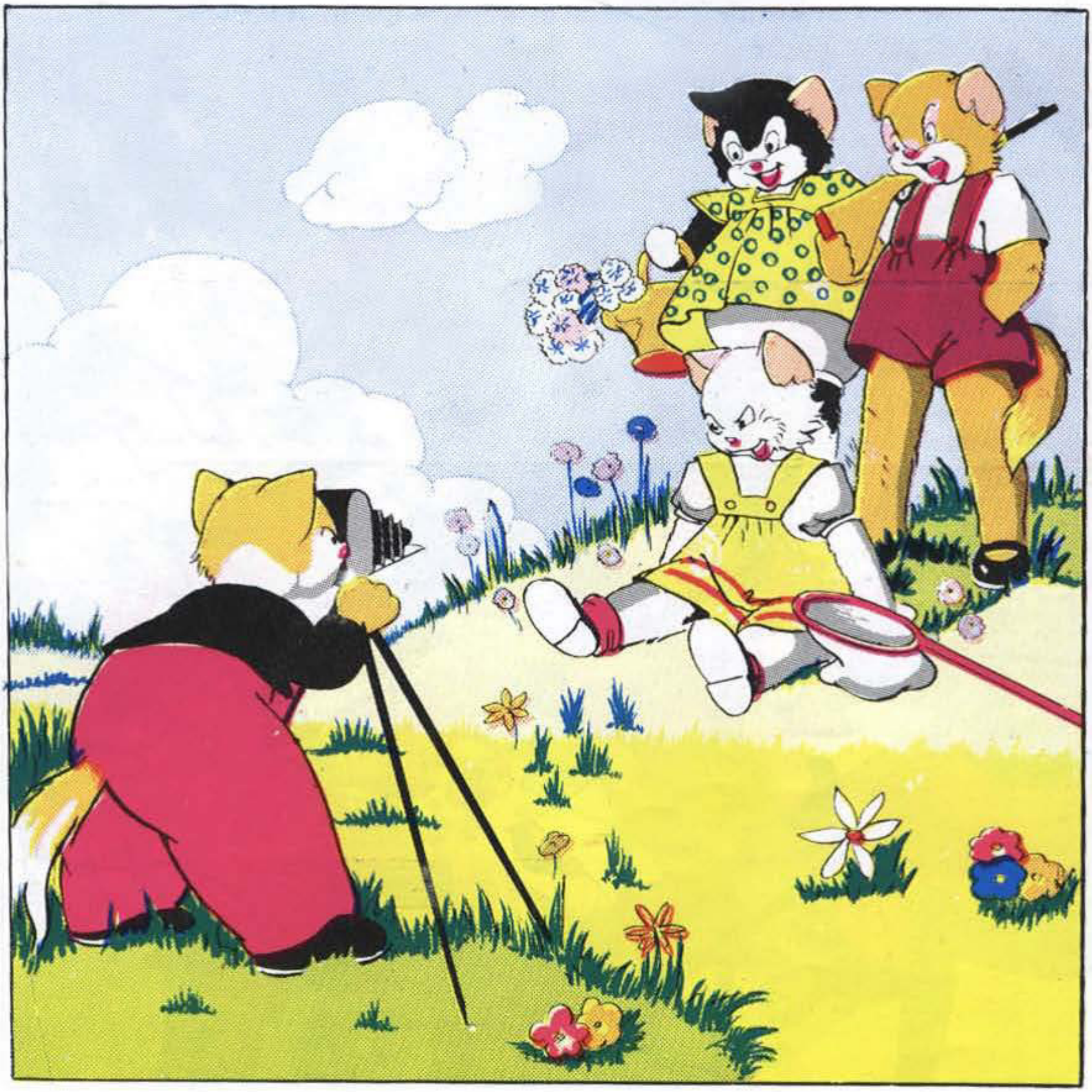
وَفِى السَّاعَةِ الْعَاشِرَةِ، جَاءَ أَصْحَابُ فُلّة ، فجَرَتْ تَسْتَقْبِلُهُمْ عِنْدَ الْبَابِ وَهِىَ تَصِيحُ: أَهْلاً وَسَهْلا. فَقَبَّلُوهَا وَقَدَّمُوا لَهَا هَدَايَا كَثِيرَةً، مِنْهَا بَاقَةُ زَهْرٍ، وَعُلْبَةٌ كَبِيرَةٌ مِنَ الْمُلَبَّسِ مَرْبُوطَةٌ بِشَرِيطٍ أَزْرَقَ.



بَرَقَتْ عَيْنُ فُلَّة مِنَ الْفَرَحِ وَقَالَتْ لِأَصْحَابِهَا: تَعَالَوْا أُرِيكُمْ شَيْئًا جَمِيلاً.
فَلَمَّا وَقَعَ نَظَرُهُمْ عَلَى «الْعَرُوسَةِ»، هَلَّلُوا وَصَاحَتْ طَمْطَم:
سَأَطْلُبُ مِنْ أُمِّى أَنْ تَشْتَرِىَ لِى مِثْلَهَا فِى عِيدِ مِيلَادِى.



دَعَتْ فُلَّة أَصْحَابَهَا إِلَى اللَّعِبِ فِى الْغِيطَانِ، فَصَفَّقُوا مَسْرُورِينَ، وَأَخَذُوا مَعَهُمْ شَبَكَةً وَبُنْدُقِيَّةً وَسَلَّةً. فَبَدَأَتْ تَجْمَعُ الْأَزْهَارَ، وَمِشْمِش يَصِيدُ الْعَصَافِيرَ، وَطَمْطَم تَجْرِى وَرَاءَ الْفَرَاشِ، وَقَطْقَط يَصِيحُ مِنَ الْفَرَحِ.



جَمَعَ قَطْقَط أَصْحَابَهُ وَقَالَ: احْزِرُوا مَا فِى جَيْبِى؟ فَقَالَتْ فُلَّة: فَرَاشَةٌ. وَقَالَ مِشْمِش: عُصْفُورٌ. فَضَحِكَ وَأَخْرَجَ آلَةَ تَصْوِيرٍ، وَابْتَعَدَ وَقَالَ: ابْتَسِمُوا وَلَا تَتَحَرَّكُوا. وَاحِد، اثْنَيْن، ثَلَاثَة. وَالْتَقَطَ الصُّورَةَ.



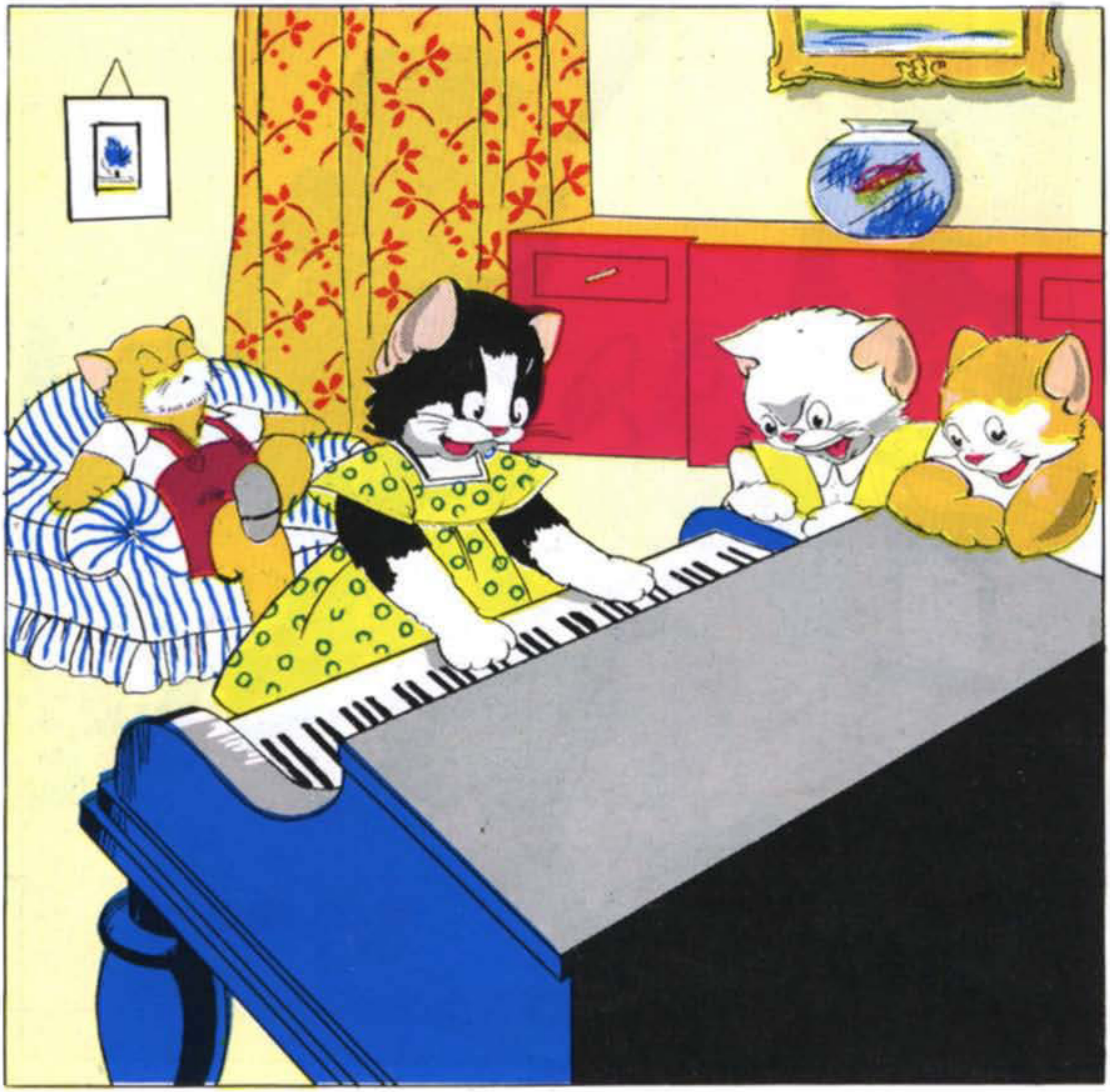
وَعِنْدَ الظُّهْرِ جَاعُوا ، فَصَفَّقَتْ فُلَّة وَقَالَتْ : هَيَّا نَعُودُ لِلْمَنْزِلِ لِنَتَغَدَّى. فَقَالَ مِشْمِش : مَنْ يُسَابِقُنِى؟ فَقَالُوا كُلُّهُمْ : أَنَا. ثُمَّ أَعْطَتْ فُلَّة الإِشَارَةَ فَجَرَوْا ، وَكَانُوا كُلَّمَا اقْتَرَبُوا مِنَ الْمَنْزِلِ، شَمُّوا رَائِحَةَ الطَّعَامِ فَزَادَتْ سُرْعَتُهُمْ.



جَلَسُوا حَوْلَ الْمَائِدَةِ الْمُغَطَّاةِ بِمِفْرَشٍ مُخَطَّطٍ بِالْأَزْرَقِ، وَأَكَلُوا هَنِيئًا مِنَ السَّمَكِ وَالدَّجَاجِ، ثُمَّ شَمُّوا رَائِحَةَ الْحَلْوَى فَتَلَفَّتُوا يَمِيناً وَشِمَالاً فَوَقَعَ نَظَرُهُمْ عَلَى عَنْبَر يَدْخُلُ بِفَطِيرَةٍ وَفَوْقَهَا ثَلَاثُ شَمَعَاتٍ.



نَظَرَ الْضُّيُوفُ إِلَى الْفَطِيرَةِ بِعُيُونٍ بَرَّاقَةٍ ، وَعَرَفُوا أَنَّ عُمْرَ فُلَّة ثَلَاثُ سَنَوَاتٍ ، كُلُّ سَنَةٍ بِشَمْعَةٍ ، فَقَالُوا لَهُا : أَطْفِئِي الشَّمَعَاتِ بِنَفْخَةٍ وَاحِدَةٍ ، فَفَعَلَتْ ، فَصَفَّقُوا لَهَا ، وَهَجَمُوا عَلَى الْفَطِيرَةِ وَأَكَلُوهَا .



وَبَعْدَ الأَكْلِ انْتَقَلُوا إِلَى حُجْرَةِ الْجُلُوسِ فَدَهِشَ الضُّيُوفُ مِنَ « الْبِيَانُو»
الْكَبِيرِ الْمَوْجُودِ فِيهَا ، وَجَلَسَتْ فُلَّة تَعْزِفُ وَتُغَنِّي ، وَغَنَّى مَعَهَا قَطْقَط
وَطَمْطَم ، أَمَّا مِشْمِش فَارْتَمَى عَلَى الْمَقْعَدِ لَا يَتَحَرَّكُ لِكَثْرَةِ مَا أَكَلَ .



وَلَمَّا رَأَى الضُّيُوفُ أَنَّ الشَّمْسَ بَدَأَتْ تَغِيبُ ، قَامُوا يُرِيدُونَ الْعَوْدَةَ إِلَى بُيُوتِهِمْ قَبْلَ مَجِيءِ اللَّيْلِ ، فَشَكَرُوا فُلَّة عَلَى دَعْوَتِهَا ، وَتَمَنَّوْا لَهَا حَيَاةً سَعِيدَةً ، فَوَقَفَتْ عِنْدَ الْبَابِ تُوَدِّعُهُمْ وَتَعِدُهُمْ بِزِيَارَةٍ قَرِيبَةٍ .



رقم الإيداع	٢٠٠٤/١٨٦٠٤	
الترقيم الدولى	977-02-6723-6	ISBN

٧/٢٠٠٤/٩٥

طبع بمطابع دار المعارف (ج . م . ع .)

روضة الطفل

مجموعة من القصص المشوّقة المفيدة

تقوم على أحدث الأساليب العلمية والفنية

صدر منها

دار المعارف

١٥٠ ص

٢٠٠٤٣١/٠١